تاريخ الارسال: 2018-06-21 تاريخ القبول: 2018-07-05 تاريخ النشر: 2018/07/30

نماذج من سيوف الفليسة المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني زبانة بوهران

الباحث: حدبي بن حليمة
المشرف:أ.د. بويحياوي عزالدين
جامعة حسيبة بن بوعلي- أولاد فارس- الشلف

مقدمة:

تعتبر الأسلحة البيضاء أسلحة مخصصة للطعن أو القطع، تستخدم عند تلاحم الجيوش في المعارك وهي على أنواع:

الرمح، السهم، الساطور، السيف، الخنجر...ولعل السيف من أهم هذه الأسلحة، حيث لعب دورا هاما في المعارك والحروب، واستعماله كان على مدى أزمنة طويلة، وهو على نوعين: مستقيم ومنحني. ارتبطت صناعة السيوف بالأقاليم التي صنعت فيها والشعوب والمجتمعات التي استعملتها.

إن سيوف الفليسة من السيوف التي اختصت منطقة القبائل الكبرى (الجزائر) بصناعتها، لما يميزها من خصوصيات انفردت بها سواء من حيث التصميم أو من حيث المظهر الفني. هذا ما سنحاول الكشف عنه بعض جوانبه من خلال دراستنا لمجموعة سيوف من هذا النوع المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني زبانة بوهران، حيث سنحاول من خلال هذه الدراسة النموذجية إبراز بعض خصائصها الصناعية والفنية.

1 - السيف :

هو أشرف الأسلحة عند العرب وهوآخر الأسلحة استعمالا في المعركة بعد القوس والسهم ثم الرمح، وذلك لأن القتال يكون بالسهام عن بعد ثم تطاعنا بالرماح عند المبارزة واقتراب الصفوف ثم بالسيوف والخناجر عند الالتحام[1].عرف هذا السلاح بهذه التسمية منذ القديم، ويطلق عليه هذا المصطلح دون الاهتمام بشكله أو صنفه. السيف سلاح دفاعي وهجومي في نفس الوقت، يستعمل باليد، يتكون من نصل طويل قد يكون منحنيا أو مستقيما يثبت في مقبضه المصنوع من الخشب في أغلب الأحيان. يستعمل السيف على العموم إما لغرض الطعن أو القطع، حيث يكون النصل ذو حد أو حدين لأداء هذه الوظيفة [2]. تنقسم السيوف عموما إلى نوعين هما السيوف المستقيمة والسيوف المنحنية، وقد استعمل السيف المستقيم في العصر الجاهلي وصدر الإسلام، حيث تظهر أشكاله على بعض المسكوكات الأموية وبعض الأواني الخزفية والبرونزية وبعض المخطوطات أيضا، كما يرجح أن السيف المستقيم قد نشأ في آسيا واستعمله الآشوريون والبابليون وغيرهم، ثم تواصل استعماله من طرف المسلمين[3].

أما الطراز الثاني من السيوف الإسلامية هي السيوف المنحنية التي كانت شعوب وسط آسيا أول من استعملها، حيث كان الانتقال من الاستقامة إلى الانحناء بشكل بطئ وبعد تطورات عديدة ساعدت في حدوثها الظروف الجغرافية والبيئية. لقد تأثرت سيوف المسلمين بعد القرن الخامس الهجري بالسيوف المغولية التي كانت تتميز بقلة الانحناء والرأس المفلطح الذي يحمل حدا ثانويا علويا في الثلث الأخير من السيف . هناك ثلاثة أنواع من السيوف المنحنية عند المسلمين وهي: القليج، الياتاغانوالشمشير[4].**2- مكونات السيف:**

هو من أقدم الأسلحة التي استعملها الإنسان للدفاع عن نفسه، سلاح للقطع أو الطعن، يستعمل عند حدوث الالتحام في المعركة، ويتألف من أجزاء أساسية تتمثل فيما يلي:

المقبض: هو الموضع الذي يمسك منه السيف، يحتوي في بعض الأحيان على واقية، وله تسميات أخرى منها:

النصاب، القائم، الرأس ويصنع في أغلب الأحيان من الخشب.

النصل: هو جسم السيف كله ماعدا المقبض أو حديدة السيف. إما أن تكون له شفرة واحدة أو شفرتين حادتين.

الغمد: يسمى أيضا الجفن أو القراب، وهو الغلاف الذي يحمل فيه السيف.

النجاد أو الخمائل: ما يعلق السيف به.

الحلي أو الرصائع: هي تلك الحلقات الدائرية التي تزين بها السيوف[5].

3 - سيوف الفليسة:

اشتقت تسمية هذا النوع من السيوف من اسم القبيلة التي اشتهرت بصناعتها وهي قبيلة " إيفليسن لبحر" التي تنتمي إلى القبائل الكبرى بالجزائر، وتقع على الساحل ما بين مدينتي دلس وأزفون، وبقي اسم هذا النوع من السيوف مرتبط باسم هذه القبيلة نظرا لشدة اتقانها صنعه والتفنن فيه[6].

تتميز سيوف الفليسة بطولها الذي يتراوح ما بين41 و 110 سم، أما عرضها فهو بين 35 و 50مم، وتنقسم إلى ثلاثة مجموعات بالنظر إلى أطوالها. النصل ذو ظهر مستقيم وشفرة واحدة حادة تحتوي على انحنائين مما يجعل وسط النصل يمثل أكبر عرض له والذي يبدأ في التناقص شيئا فشيئا نحو النهاية التي تصبح مدببة وجدو حادة. يتكون المقبض من فلقتين خشبيتين مثبتتين على الامتداد الفولاذي للنصل، ثم يغطى كلية بالجلد أو بصفائح النحاس، وينتهي بجسم منحوتأشبه ما تكون عليه برأس حيوان اختلف في تحديد هويته، فهناك من يرى بأنه كلب، وآخرون يشبهونه بطائر، أما الغمد فهو من الخشب المزخرف بنقوش متنوعة، يتكون من فلقتين مشدودتين مع بعضهما البعض بواسطة حلقات من النحاس أو القصدير، وفي بعض الأحيان تعوض الحلقات بأشرطة من الجلد المضفور، كما يحمل الغمد في جزئه العلوي وصلتين للتعليق منقوشتينفي الخشب نفسه[7].

4 - التعريف بالمجموعة المدروسة:

تمثل النماذج المدروسة مجموعة من سيوف وخناجر الفليسة، وهي محفوظة بالمتحف العمومي الوطني زبانة بمدينة وهران، منها ما هو معروض بقاعة الفن الإسلامي والبعض الآخر موجود بالمخزن الخاص بالإثنوغرافيا المغاربية. تتكون المجموعة من خمسة سيوف، أربعة منها ذات أغماد. لقد وزعت هذا الموضوع على جانبين أساسيين: جانب تطبيقي تضمن الدراسة الميدانية المتمثلة في معاينة التحف وقياس أبعادها وتصويرها ووصفها وبلورة كل هذا في شكل بطاقات تقنية، أما الجانب الثاني فيتمثل في الدراسة التحليلية التي من خلالها قمت بالتطرق إلى أهم ما يميز هذا النوع من السيوف من حيث المميزات الصناعية والزخرفية.

5 - البطاقات التقنية:

تحتوي هذه البطاقات على المعلومات المتعلقة بكل تحفة، وهي تشتمل على العناصر التالية:

رقم البطاقة: هو الرقم الذي تحمله التحفة ضمن المجموعة المدروسة.

رقم الجرد: هو الرقم الذي يمثل التحفة داخل المتحف

التسمية: هو تسمية التحفة

المقاسات: هي الأبعاد التي تمثل التحفة

تقنية الصناعة والزخرفة: هي طريقة صناعة وزخرفة التحفة

مكان الحفظ: هو المكان الذي تحفظ فيه التحفة داخل المتحف

الوصف: هو ذكر ما يميز المظهر الخارجي للتحفة من عموميات وتفاصيل.

البطاقة رقم:	**01**	**الصورة:**
رقم الجرد:	**V.AR.905.28(1.2)**	
التسمية:	**سيف فليسة**	
المقاسات:	السيف/ ط: 97.7سم، ن: 86سم الغمد/ ط: 90سم	
المصدر:	الجزائر	
التاريخ:	القرن 19/18 م.	
مكان الحفظ:	المخزن G	
الوصف:	يتكون السيف من نصل فولاذي بشفرة واحدة حادة ذات انحناءين، مستعرض فليلا جهة الرأس. على امتداد حافة النصل نجد زخرفة هندسية منفذة بأسلوب الحفر والتكفيت. المقبض هو الآخر من الفولاذ مغطى بصفيحة من النحاس مزينة بنقوش هندسية، ينتهي بشكل رأس طائر. الغمد خشبي مغطي بالجلد تلتف به عند طرفيه ووسطه صفائح حديدية تزينها زخارف هندسية.	

البطاقة رقم:	**02**	**الصورة:**
رقم الجرد:	**V.AR.X.53**	
التسمية:	**سيف فليسة**	
المقاسات:	السيف/ ط: 71.5سم، ن: 58.5سم	
المصدر:	الجزائر	
التاريخ:	القرن 19/18 م.	
مكان الحفظ:	قاعة الفن الإسلامي (الواجهة الزجاجية رقم، 03)	
الوصف:	يتكون السيف من نصل فولاذي بشفرة سفلى حادة كلية ذات انحناءين، وأخرى علوية حادة على طول 20 سم فقط بداية من الرأس، وعلى امتداد الجزء المتبقي منها نجد زخرفة هندسية منفذة بتقنية الخفر والتكفيت، وهي عبارة عن أشكال مثلثات على استقامة واحدة داخل إطار مكون من خط متموج. يميز النصل من الوجهين جهة العقب زخرفة منفذة بتقنية التكفيتتتمثل في دائرين الواحدة داخل الأخرى بينهما خطوط متوازية، والمركز يشغله شكل طائر. المقبض خشبي مغطى بصفيحة من النحاس مزينة بنقوش هندسية ومثبتة بمسامير صغيرة، ينتهي بشكل رأس طائر.	

البطاقة رقم:	**03**	**الصورة:**

رقم الجرد:	V.AR.905.27(1.2)	
التسمية:	سيف فليسة	
المقاسات:	السيف/ ط: 86سم، ن: 74سم الغمد/ ط: 80.5 سم	
المصدر:	الجزائر	
التاريخ:	القرن 19/18 م.	
مكان الحفظ:	قاعة الفن الإسلامي (الواجهة الزجاجية رقم، 03)	
الوصف:	يتكون السيف من نصل فولاذي بشفرة سفلى حادة كلية ذات انحناءين، وأخرى علوية حادة على طول 40 سم بداية من الرأس، وعلى امتداد الجزء المتبقي منها نجد زخرفة هندسية منفذة بالحفر والتكفيت، وهي عبارة عن أشكال مثلثات على استقامة واحدة داخل إطار مكون من خط متموج. المقبض نصفه فولاذي تابع للنصل والنصف الآخر خشبي مكون من فلقتين مثبتتين بمسمارين مدمجين، ينتهي بشكل رأس طائر. الغمد من الخشب، على أحد وجهيه نقشت زخارف بارزة داخل جامات مستطيلة قوامها أشكال هندسية (دوائر، مثلثات، مستطيلات) ونباتية (تفريعات، شجرتي السرو)، حيث يمثل جذع كل شجرة وصلة للتعليق. أما الوجه الثاني فهو خال تماما من الزخرفة. ثبتت فلقتي الغمد بواسطة ثلاثة صفائح معدنية لفت بهما.	

البطاقة رقم:	04	الصورة:
رقم الجرد:	V.AR.905.29	
التسمية:	سيف فليسة	
المقاسات:	السيف/ ط: 84سم، ن: 73سم	
المصدر:	الجزائر	
التاريخ:	القرن 19/18 م.	
مكان الحفظ:	قاعة الفن الإسلامي (الواجهة الزجاجية رقم، 03)	
الوصف:	يتكون السيف من نصل فولاذي بشفرة سفلى حادة كلية ذات انحناءين، وأخرى علوية حادة على طول 25 سم بداية من الرأس، وعلى امتداد الجزء المتبقي منها نجد زخرفة هندسية محفورة وأخرى مكفتة، وهي عبارة عن أشكال مثلثات على استقامة واحدة داخل إطار مكون من خط متموج. يميز النصل جهة العقب من الوجهين زخارف مختلفة كالدوائر والأشكال اللوزية وغيرها، وهي الأخرى منفذة بأسلوب التكفيت. المقبض نصفه فولاذي تابع للنصل والنصف الآخر خشبي مغطى بصفيحة من النحاس ذات نقوش نباتية مثبتة بواسطة مسامير صغيرة. ينتهي المقبض بشكليشبه رأس طائر.	

البطاقة رقم:	05	الصورة:

رقم الجرد:	**V.AR.905.30(1.2)**	
التسمية:	**سيف فليسة**	
المقاسات:	السيف/ ط: 55سم، ن: 43.5سم الغمد/ ط: 51.3سم	
المصدر:	الجزائر	
التاريخ:	القرن 19/18 م.	
مكان الحفظ:	المخزن G	
الوصف:	يتكون السيف من نصل فولاذي بشفرة واحدة حادة ذات انحناءين. على امتداد حافة النصل نجد زخرفة هندسية ونباتية منفذة بأسلوب الحفر والحز والتكفيت. المقبض هو الآخر من الفولاذ مغطى بصفيحة من النحاس مزينة بنقوش هندسية، ينتهي على بشكليشبهرأس طائر. الغمد خشبي تميزه من وجه واحد زخارف منفذة بالحفر البارز قوامها أشكال نباتية وأخرى هندسية، كما يحتوي على وصلة للتعليق محفورة في الغمد نفسه، أما نهايته فهي ملفوفة بصفيحة من القصدير ذات زخارف نباتية مطلية بطلاء نحاسي.	

6-الدراسة التحليلية:

تشترك مجموعة سيوف الفليسة المدروسة في بعض من الخصائص والمميزات التي تتعلق بالشكل العام لها والجانب الزخرفي أيضا، فبالنسبة إلى أربعة منها أطوالها تتراوح ما بين 71.5 إلى 97.7 سم، وهي بذلك تصنف ضمن السيوف المستقيمة الكبيرة التي يصطلح على تسميتها بسيوف الخيالة، فهذا النوع يمثل أولى النماذج من هذه السيوف التي استعملت[8] ، في حين يعتبر السيف الخامس الذي يبلغ طوله 55 سم النموذج الثاني من هذه السيوف فهو من السيوف المستقيمة المتوسطة، وهذا النوع يعتبر تقليدا فاشلا للنوع الأول قام به عمال تنقصهم الخبرة والدراية المهنية الكافية، وعادة تكون أطوال هذه السيوف ما بين 50 إلى 60 سم[9] ، كما تجدر الإشارة إلى أن هذه السيوف صنعت خالية من الواقية، أي أن المقبض يتصل بالنصل مباشرة دون أي حاجز أو فاصل.

النصل:

هو جسم السيف، مصنوع من مادة الفولاذ الذي من خصائصه الأساسية القساوة والصلابة وتحمل الصدمات، تتميز الأربعة الطويلة منها بالاستقامة، أطوالها ما بين 58.5 و 86 سم، أما أقصى عرض لها من 35 إلى 55 مم. يميز هذه النصال سمكها عند الزهر الذي يكون من 07 إلى 11 مم ثم يبدأ في الانحدار والتقلص إلى أن يصل إلى الشفرة ونفس الشيء في اتجاه الرأس أو النهاية، حيث نلاحظ ان هذه المجموعة تحتوي على شفرة أسفل النصل في حين هناك شفرة أخرى على مستوى الظهر تمتد على طول من 20 إلى 40 سم بداية من رأس السيف. الشفرة السفلية يميزها انحناءان تبدأ أولاهما من العقب في شكل انسيابي لتضيق ثم تنفرج إلى أن تشكل أقصى عرض للنصل ثم تعود لتضيق حتى تصل إلى الرأس الحادة.

من خلال هذا التصميم يمكننا القول أن سيوف الفليسة لها خاصيتان أساسيتان تتمثلان فيما يلي:

- القدرة على توجيه الضربات الأفقية القاطعة بفضل الانحناءين

-إمكانية توجيه الطعنات بفضل الرأس الحادة الدقيقة[10].

بالنسبة إلى السيف الخامس فإن رأسه أقل حدة من رؤوس السيوف الأخرى والانحناء المزدوج يكاد يختفي حيث يظهر وكأن النصل ذو عرض ثابت على كامل طوله، في حين تبرز جليا حدة الرأس.

المقبض:

هو الموضع الذي يمسك منه السيف، فبعد العقب يأخذ النصل من الجهتين شكل استطالة بعرض حوالي 1 سم، ثم يأخذ الشكل المثمن على بضع سنتيمترات ليزود هذا الجزء بفلقتين خشبيتين مثبتتين بواسطة مسامير، هذا الجزء الخشبي يستمر سمكه في الزيادة إلى أن ينتهي بشكل رأس حيوان أشبه ما يكون برأس طائر [11].في أغلب الأحيان يكون هذا المقبض مصفح برقائق من النحاس المزخرف بنقوش متنوعة بين الهندسية والنباتية. من بين الخصائص المميزة لسيوف الفليسة هو عدم احتوائها على واقية.

نجد تقريبا نفس الخصائص بالنسبة للنموذج الخامس من المجموعة المدروسة.

الغمد (القراب) :

صنعت أغلب أغماد هذه السيوف من الخشب الصلب، حيث يتكون كل واحد منها من لوحتين طولهما يتناسب مع طول النصل، مثبتتين مع بعضهما بشكل متناظر بالنسبة إلى المحور الذي يتوسطهما بواسطة أربعة أو خمسة حلقات معدنية. تضم اللوحتان بينهما تجويفا ذو مقطع لوزي يتناسب مع سمك السيف[12].

في بعض الأحيان تغلف أغماد سيوف الفليسة بالجلد، وأحيانا أخرى نجد إحدى اللوحتين مملوءة بالنقوش الزخرفية، من بينها الزخارف النباتية والهندسية، كما يميزها وجود وصلات التعليق منقوشة في بدن الغمد نفسه بطريقة فنية رائعة.

7-الدراسة الفنية:

على الرغم من أن سيوف الفليسة عبارة عن أسلحة تستعمل في المعارك والحروب إلا أنها لم تخل من الزخرفة واللمسة الفنية، حيث أن صانعها أراد أن يضفي الجانب الجمالي عليها، فنجد أن السيف بنصله ومقبضه وغمده احتوى على زخارف متنوعة. أهم أساليب الزخرفة التي استعملت في تزيين سيوف هذه المجموعة نذكر:

أسلوب التطريق:

هو أسلوب شاع استعماله في الجزائر خاصة خلال العهد العثماني، إذ يستعمل في زخرفة سطوح الصفائح المعدنية، حيث يتم رسم الأشكال الزخرفية على سطح الصفيحة المعدنية، ثم يتم الطرق الخفيف على المعدن من الخلف لكي نتحصل على الزخارف المرادة على وجه الصفيحة[13]، وهو الأسلوب الذي استعمل في زخرفة الصفائح التي تلتف بمقابض السيوف.

أسلوب الحفر:

عرف هذا الأسلوب استعمالا واسعا في مجال الصناعات الخشبية، خاصة ما تعلق بالمواضيع الزخرفية المكونة من العناصر النباتية من أزهار وأوراق وتفريعات وأشجار وغيرها...[14] ، وهو ما يظهر جليا على الأغماد التي قمنا بدراستها، حيث نفذ هذا الأسلوب بشكل أساسي في زخرفتها، والتي حملت أشكالا هندسية ونباتية بارزة. في حين نجد أن هذا الأسلوب لم يلق إقبالا كبيرا في تنفيذه على المعادن خاصة خلال العهد العثماني [15].إلا أننا نجده مستعملا في زخرفة سيوف الفليسة التي هي موضوع دراستنا، حيث استعمل في الزخارف التي نفذت على النصال، والتي ضمت في أغلبها أشكالا هندسية بالدرجة الأولى بالإضافة إلى تعض الأختام.

أسلوب الحز:

يمكننا أن نعرفه بأنه حفر غير عميق، استعمل في زخرفة جميع أنواع المعادن والخشب أيضا، حيث تنفذ الحزوز بواسطة آلة حادة على مستوى سطح التحفة [16]، وذلك باتباع حدود الزخارف التي تكون قد رسمت قبل العملية، فيتم بذلك نزع أجزاء صغيرة من التحفة، وتظهر الزخارف مسطحة دون أي تجسيم[17]

أسلوب التكفيت:

"التكفيت" هي كلمة من أصل فارسي ومعناها "الدق"[18]، والتكفيت أو التطبيق مصطلح فني يقصد به تزيين معدن بمعدن آخر أثمن منه، كتزيين النحاس أو البرونز بالذهب أو الفضة أو النحاس الأحمر، حيث يتم حفر الزخارف على سطح الآنية وملأ الشقوق بأسلاك من المعدن المضاف [19]. تركز اهتمام أصحاب الصناعات المعدنية خلال العهد العثماني على استخدام النحاس والحديد والذهب والفضة، فأقبلوا على استعمال النحاس خاصة النحاس الأصفر في صناعة التحف والأواني ذات الاستعمال اليومي، في حين نجد أن الإقبال كان قليلا على

التحف المعدنية المصنوعة من النحاس المكفت، لأن الصناع كانوا يفضلون استخدام طريقة الطلاء بالتمويه بالذهب والفضة أكثر من التكفيت، أما بالنسبة إلى صناعة الحديد فقد كانت شائعة الاستعمال خاصة خلال القرنين الـ 9-10 هـ/15-16م، فصنعوا الأسلحة كالسيوف والخناجر والدروع والخوذات، وزخرفوها بأسلوب التكفيت[20].

إن أهم ما ميز سيوف المجموعة المدروسة هو احتواء جميع نصالها على الزخرفة بأسلوب التكفيت بمعدن النحاس، حيث يظهر لنا بأنه تم إحداث أخاديد محفورة على امتداد جزء كبير من الظهر الذي يمثل الجزء غير الحاد من النصل، هذه الأخاديد كانت إما على استطالة أو استدارة أو تموج، ملأت فراغاتها بمعدن النحاس ثم نفذت عليها مجموعة من الحزوز على شكل عناصر هندسية.

العناصر الزخرفية:

تميزت سيوف الفليسة باحتوائها على عناصر هندسية ونباتية متنوعة استعملت من أجل إضفاء اللمسة الفنية والجمالية على هذه المصنوعات، نفذت بأساليب مختلفة تناسبت مع طبيعة المادة المنفذة عليها.

ويمكن الإشارة إلى العناصر الزخرفية المستعملة بإيجاز فيما يلي:

الزخارف النباتيةوالهندسية:

جسدت أغلبها على الأغماد والمقابض، وتتمثل في التفريعات والوريقات والوريدات، بالإضافة إلى شجرة السرو التي يظهر جذعها بطريقة فنية رائعة كوصلة للتعليق على مستوى بعض الأغماد.في حين كان استعمال الزخارف الهندسية بشكل أوسع، فاستعملت المربعات والمستطيلات في تأطير المواضيع، بالإضافة إلى الدوائر والمثلثات والخطوط المتموجة والمنكسرة والمتوازية، وهو ما نجده على مستوى النصال والمقابض، حيث تظهر على النصال سلسلة من المثلثات على استقامة واحدة بعضها مكفت والبعض الآخر محفور بشكل متناوب، تؤطرها إما خطوط مستقيمة أو متموجة أو منكسرة.

الزخرفة الحيوانية:

لم تستعمل الزخارف الحيوانية في سيوف الفلسية إلا على مستوى المقابض التي تنتهي بشكل رأس حيوان اختلف في تحديد نوعه، إلا أن الإجماع كان على أنه رأس نسر وهذا لاقتراب تفاصيله من تفاصيل رأس هذا الطائر.

الخاتمة:

إن الحرفي الجزائري كان دائما ذو لمسة إبداعية في شتى المجالات الصناعية، ولعل صناعة السيوف من نوع الفليسة التي تنفرد بها منطقة "إيفليسن لبحر" من بين أهم النماذج التي شكلتها أنامله وأبدعت في التعامل معها.

فعلى الرغم من كون السيوف أسلحة مجال استعمالها محصور في الحروب والمعارك أي القتال، إلا أن هذا الفنان آثر أن يولي لها اهمية خاصة سواء من حيث اتقان صنعها وإعطائها التصميم الذي يجعلها تؤدي مهمتها على أكمل وجه، إذ أن شفراتها ذات الانحناء المزدوج تعطيها نوعا من الرشاقة والقوة في نفس الوقت، والصلابة من أجل تحمل الصدمات أثناء المبارزة، مع القدرة على الطعن بفضل رؤوسها المميزة والحادة، وأيضا من حيث المظهر الجمالي الذي تمثله الزخارف المكفتة على النصال، والمحفورة على الأغماد، دون أن ننسى المقبض الذي ينتهي بشكل رأس طائر.

الهوامش:

[1] - محمود شيت خطاب، العسكرية العربية الإسلامية، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، قطر، 1403هـ، ص 157

[2] - زكي عبد الرحمن، " السيوف الإسلامية ومميزات أصنافها"، عن: مجلة قافلة الزيت، ذو القعدة 1399هـ/1979م، ص ص. 37-38.

[3] - الأسلحة الإسلامية ، السيوف والدروع، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1411 هـ، ص 20

[4] - نفسه، ص.21

[5] - مجموعة مؤلفون، الموسوعة العسكرية، ج: 04، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، طبعة منقحة، بيروت، 1981، ص 639

[6]-BERNUS (E.) Flissa, in « encyclopédie berbère », vol. XIX, , 1997, P 2861

[7]Ibid, P. 2859.

[8]- LACOSTE (C.), «Sabres Kabyle », in : Journal de la Société des Africanistes, Tome XXVII-fasc. I, Paris 1957, P. 113

-VACHON (M.), Les industries d'Art Indigène en Algérie, Alger, 1902, P. 34.

[9] - شعباني بدر الدين، أسلحة الأمير عبد القادر (1832-1847)، رسالة ماجستير في الآثار الإسلامية، قسم الآثار، جامعة الجزائر، 2000-2001، ص. 86.

[10]- ABROUSSE BASTIDE (T.) et SENTIER (B.), Arts et Armes d'Orient, premier tirage, P. 90
- LACOSTE (C.) , Op. cit, P-P : 113-114
11- MARçAIS (G.), « L'exposition d'art Musulman », in : Revue Africaine, N 49, 1905, P : 393
12 - LACOSTE (c.), OP. cit., PP : 165-166.
13- ARSEVEN (C.E), Les Arts Décoratifs Turcs,MilliEgitimBasimevi, Istanbul, S.D., P : 131
14- ibid. P 15

[15] - خليفة ربيع حامد ، **الفنون الإسلامية في العصر العثماني** ، ط:01، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001، ص. 136

16- الطايش أحمد، الفون الإسلامية الزخرفية المبكرة، مكتبة الزهراء الشرق ، القاهرة، 2000، ص. 55

17- ARSEVEN (C.E), Op. cit., P. 19.

18- الطايش أحمد، المرجع السابق، ص. 56.

19- عبد الرحيم غالب، **موسوعة العمارة الإسلامية** ، ط: 01، جروس بيرس، 1988، ص.107.

20 - ربيع حامد خليفة، المرجع السابق، ص-ص: 134-140.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أحمد، الطايش، الفون الإسلامية الزخرفية المبكرة، مكتبة الزهراء الشرق ، القاهرة، 2000.
- خليفة ربيع حامد ،**الفنون الإسلامية في العصر العثماني**، ط:01، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001.
- عبد الرحيم غالب، **موسوعة العمارة الإسلامية** ، ط:01، جروس بيرس، 1988.
- مجموعة مؤلفون، الموسوعة العسكرية، ج: 04، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، طبعة منقحة، بيروت، 1981.
- مجهول، الأسلحة الإسلامية ، السيوف والدروع، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002.

-محمود شيت خطاب، العسكرية العربية الإسلامية، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، قطر، 1403ه

المقالات:

-زكي عبد الرحمن، " السيوف الإسلامية ومميزات أصنافها"، عن: مجلة قافلة الزيت، ذو القعدة 1399ه/1979م، ص-ص: 36-42.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

-شعباني بدر الدين، أسلحة الأمير عبد القادر (1832-1847)، رسالة ماجستير في الآثار الإسلامية، قسم الآثار، جامعة الجزائر، 2000-2001.

المراجع باللغة الأجنبية:

- ABROUSSE BASTIDE (T.) et SENTIER (B.), Arts et Armes d'Orient, premier tirage, .1996
- ARSEVEN (C.E), Les Arts Décoratifs Turcs,MilliEgitimBasimevi, Istanbul, S.D..
- VACHON (M.), Les industries d'Art Indigène en Algérie, Alger, 1902.

المقالات باللغة الأجنبية:

- LACOSTE (C.), «Sabres Kabyle », in : Journal de la Société des Africanistes, Tome XXVII-fasc. I, Paris 1957, P.P : 111-191.
- MARçAIS (G.), « L'exposition d'art Musulman », in : Revue Africaine, N 49, 1905, P.P : 380-401.

الموسوعات والمعاجم:

- BERNUS (E.) Flissa, in « encyclopédie berbère », vol. XIX, , 1997.